المجلد13/عدد1/فيفري 2020
Vol.13/N°1/February, 2020

Psychological & Educational Studies
EISSN/2588-2583 -ISSN /1112-9268

دراسات نفسية و تربوية

التحيز المعرفي لدى طالبات قسم رياض الأطفال

ضحى محمود[1], ضحى اللامي[2,*]
drdoha745@gmail.com
[1, 2] كلية التربية بنات / جامعة بغداد

Cognitive Bias among Students of the Kindergartens Department

Doha Mahmood [1], Doha Allamy [2,*]
drdoha745@gmail.com
[1,2] College of Education for women / University of Baghdad.

تاريخ الاستلام: 2018/12/26 ؛ تاريخ القبول: اليوم2019/06/07 ؛ تاريخ النشر : 2020/02/29

ملخص. يهدف البحث الحالي الى تعرف على :

اولاً : التحيز المعرفي لدى طالبات قسم رياض الأطفال.

ثانياً: دلالة الفروق في التحيز المعرفي حسب المرحلة الدراسية (الأولى ,الثانية ,الثالثة , الرابعة) لدى طالبات قسم رياض الأطفال.

ولتحقيق أهداف البحث ونظرا لمحدودية المجتمع في قسمي رياض الأطفال في كلا الجامعتين اختارت الباحثتان مجتمع البحث بأكمله من جامعتي بغداد والمستنصرية إحداهما كلية التربية للبنات والأخرى التربية الأساسية وبعد تسقيط الاستمارات ذات الإجابة الناقصة أصبحت عينة البحث تتكون من (400) استمارة و قامت الباحثتان ببناء أداة , واستخرجتا مؤشرين للصدق (صدق الظاهري وصدق البناء) أما الثبات فقد ظهر نوعين و بطريقة أعادة الاختبار مع طريقة ألفا كرونباخ , /وفي ضوء أهداف البحث الحالي توصلنا الى النتائج الآتية :

1. تتسم طالبات قسم رياض الأطفال بالتحيز المعرفي .
2. لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية بين المراحل الدراسية الأربعة (الأولى , الثانية , الثالثة , الرابعة) في متغير التحيز المعرفي .

الكلمات الدالة. رياض الأطفال ؛ التحيز المعرفي؛الطالبات

Abstract. The current research aims to identify :

First: the cognitive bias of the students of the kindergarten department.

Second: Significance of differences in cognitive bias according to the stage of study (first, second, third, fourth) among students of kindergarten department.

In order to achieve the objectives of the research and given the limited community in the two kindergartens in both universities, the researcher chose the entire research community of the universities of Baghdad and Mustansiriya, one of which is the Faculty of Education for Girls and the other basic education. After the abstract of the forms with the missing answer, the research sample consists of (400) In addition to the results of the current research, we found the following results:

1. Kindergarten students are characterized by cognitive bias.
2. There were no statistically significant differences between the four stages (first, second, third, fourth) in the variable cognitive bias.

Keywords: Kindergarten; Cognitive bias; female students

***corresponding author**

1. مقدمة

أن الإنسان له منزلة عالية ورفيعة عند الله جل وعلى ذلك ميزه عن سائر المخلوقات بجوهرة العقل وهي نعمة بحد ذاتها منًها الله على البشر كما ان قدرته على التفكير واتخاذ القرارات وكل ما يقوم به الإنسان في حياته اليومية وتجاوز المشاكل والصعاب الفكرية من خلال الذكاء الصناعي عندما توصل الى اختراع الكمبيوتر, إلا إن عقل الإنسان يتعرض أحيانا للتحيز عند اتخاذه قرارات سريعة وميله نحو جمع معلومات سهلة وبدائية وبعيدة عن الواقع هذا التحيز ينتج بشكل عام في حال وجود خيارين متنافسين غير متكافئين في قيمتها الانفعالية فقط , فيستخدم حينها الفرد العديد من الإجراءات والاستراتيجيات التوجيهية و الاستدلالات (Heuristics) للتفاعل مع البيئة المحيطة به التي تمكنه من أن اكتساب المعرفة والتي تكون نافعة في معظم الأوقات , إلا أنها تكون عرضة للخطأ في أوقات أخرى, فعدم الاستدلال الصحيح هو نتيجة للتحيزات المعرفية التي تؤدي إلى أخطاء في عملية التفكير وا إلى معالجة المعلومات بطريقة مربكة وسريعة .

1.1.مشكلة البحث . يؤثر التحيز المعرفي في عدد من العمليات العقلية التي يصعب التفريق بينها وهو ما يؤثر في واكتشاف العلاقات السببية وعلى عمليات التذكر واسترجاع المعلومات ,وهذا التحيز من شأنه ان يؤثر في الصحة النفسية للفرد وقدرته على التعامل مع المثيرات البيئية بشكل صحيح.(chan,Ho,Low & pau,2013:344).كما ان التحيز المعرفي يؤثر بشكل او بأخر على عملية معالجة المعلومات ,مما يؤدي إلى إصدار إحكام واتخاذ قرارات سريعة وغير محسوبة لكونها تمت من دون مراعاة قواعد التحليل والتفسير الصحيحة ,وبالتالي عدم الوصول الى الحلول الصحيحة للمشكلات التي تواجه الفرد ,كما انه يؤدي إلى حدوث التشتت العاطفي ,إذ أن الفرد عندما يكون قلقا او حزينا فان ثمة ارباك يحدث في الذاكرة النشطة ومن ثم تقل مصادر المعلومات التي يتم من خلالها تقييم العالم من حوله(Saly,2013,:32-33).

2.1 .أهمية البحث . تبرز أهمية البحث بالنقاط الآتية

1 أهمية دراسة ظاهرة التحيز المعرفي لدى طلبة الجامعات لكونها مشكلة تعطل طاقات طالبات قسم رياض الأطفال نحو القيام بمهماتهم وواجباتهم الدراسية في الجامعة خصوصا بعد انخراطهن في العمل المهني , لذا من المهم دراسته وتشخيصه ووضع توصيات مناسبة للحد منه لما له من اثار سلبية على الطالب نفسه وعلى إنتاجية سوق العمل بعد تخرجه .

2 حداثة متغير البحث وهو التحيز المعرفي (على حد علم الباحثتان)لان تحديد هذا المتغير والتعرف عليه من شأنه أن يقدم معلومات قد تساعد الباحثين في التشخيص المبكر لهذه الظواهر المهمة.

3 أن العصر الذي نعيش فيه هو عصر التكنولوجيا والمعلومات مما أدى إلى زيادة التحيز المعرفي لطلبة الجامعة وقضاء جل وقتهم مع هذه التكنولوجيا الحديثة , لذا فمن الضروري زيادة إحساس طالبات قسم رياض الأطفال بالمسؤوليات المناطة لهم وتحسين قدراتهن العلمية .

4 يؤثر التحيز المعرفي على الصحة النفسية لطالبات قسم رياض الأطفال مما يشعرهن بالذنب والتوتر والقلق .

5 يعد البحث الحالي مرجعا يفيد الباحثين المختصين في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي من اجل توجيه اهتمامهم الى مشكلات هذه الشريحة المهمة الا وهي شريحة الشباب الذي يعول عليه المجتمع في بناء مستقبل مشرق .

6 ان هذا البحث هو استجابة للتحولات المعاصرة في القرن الواحد و العشرين نحو الاهتمام بدراسة هذا المتغير (التحيز المعرفي) لطالبات قسم رياض الأطفال .

7 كلما تناقص التحيز المعرفي ايجابيا عند طالبات قسم لرياض الأطفال كلما كانت اتجاهاتهن سليمة خصوصا عند تخرجهن وتوجههن إلى سوق العمل ,أما إذا ظهرت هذه المتغير عند طالبات قسم رياض الأطفال فمن الضروري متابعة الأسباب التي أدت الي ذلك من قبل المختصين والمسئولين في القسم والكلية والجامعة.

3.1. أهداف البحث . يهدف البحث الحالي التعرف :

أولا: التحيز المعرفي لدى طالبات قسم رياض الأطفال.

ثانياً: دلالة الفروق في التحيز المعرفي حسب المرحلة الدراسية (الأولى,الثانية ,الثالثة , الرابعة) لدى طالبات قسم رياض الأطفال.

4.1. حدود البحث. يتحدد البحث الحالي بطالبات قسم رياض الأطفال في كلية التربية للبنات /جامعة بغداد وطالبات قسم رياض الأطفال في كلية التربية الأساسية /الجامعة المستنصرة , للعام الدراسي 2018 – 2019 وللمراحل الدراسية الأربعة .

5.1. تحديد المصطلحات

ا.**التحيز المعرفي** (Cognitive Biases) **عرفه كلا من (Kahneman , et.al) (1972)** . نمط من الانحراف في اتخاذ الأحكام يحدث في حالات معينة ويؤدي الى تشويه للإدراك الحسي او إعطاء أحكام غير دقيقة او تفسيرات غير منطقية (Kahneman,et.al , 1972 , : 430). (**Gardenier .et.**) **(2002)** . هو الابتعاد عن الوضوح في جمع المعلومات وفي تحليلها وفي كيفية تفسيرها وعرضها مما يؤدي الى التوصل الى نتائج خاطئة (Gardenier , 2002 , :5). (**Wilk . A**) **(2012)** . خطأ منهجي في الحكم وصنع القرارات واتخاذ القرارات المشتركة بين جميع الناس والتي يمكن ان تكون بسبب قيود معرفية او عوامل محفزة او عدم التكيف مع البيئات الطبيعية .(Wilk . A . and Mata , 2012 , : 531). **التميمي (2015)** .خطأ في التفكير يلجأ إليه الأفراد حينما يفسرون العالم من حولهم وكذلك يحدث عند معالجة المعلومات مما يؤدي الى السرعة في اتخاذ القرارات وضعف عملية إصدار الأحكام والأحكام الخاطئة (التميمي , 2015 :3) وقد تبنت الباحثتان تعريف (Kahneman) (1972) تعريفا نظريا للتحيز المعرفي لكونه تعريفا علميا ودقيقا يناسب العمر الزمني والعقلي لطالبات قسم رياض الأطفال .

اما التعريف الإجرائي للتحيز المعرفي الدرجة الكلية التي تحصل عليها طالبات قسم رياض الأطفال عند إجابتهن على مقياس التحيز المعرفي الذي اعد لقياس هذا الغرض.

ب.طالبات قسم رياض الأطفال عرفه دليل كلية التربية للبنات (2012 2013) :مجموعة من خريجات المرحلة الإعدادية بفرعيها (العلمي والأدبي) يتم قبولهن في قسم رياض الأطفال (قبولا خاصا) لغرض تأهيلهن كمعلمات متخصصات في تربية الطفل من عمر (4 6) سنوات وفق الأهداف التربوية والاجتماعية والنفسية .

6.1 .الإطار المفاهيمي لمتغيرات الدراسة.

1. مفهوم التحيز المعرفي (Cognitive Biases). أن مفهوم التحيز المعرفي قد استخدم لأول مرة من قبل (Zajonc & Burnstein , 1965 : 570) ويشير إلى الافتراضات التلقائية التي يتم إجراؤها على معلومات غير كاملة وهو مصطلح عام يستخدم لوصف العديد من الآثار الملاحظة على أداء العقل البشري والتي تؤدي الى تشويه الإدراك الحسي والى اتخاذ قرارات غير دقيقة والى تفسيرات غير منطقية ,فهو خطا في التفكير يحدث نتيجة معالجة معلومات بطريقة خاطئة اذ أن هذه الأخطاء تحدث على الأغلب بسبب محاولة تبسيط معالجة المعلومات في ضوء الخبرات والمعلومات التي يمتلكها الفرد, فهو يشكل قواعد أساسية في طريقة التفكير تجعل من الفرد قادرا على صياغة وتكوين أفكاره وتصوراته عن البيئة المحيطة به بالطريقة التي يرسمها له الدماغ البشري ويساعده على اتخاذ القرارات بسرعات متفاوتة إلا أن هذه الأفكار والقرارات التي يتخذها الفرد والتي قد تبدو عقلانية ومنطقية إلا أنها غالبا ما تكون غير صحيحة (الياسري ,2017 :15).إن مفهوم التحيز المعرفي يرجع الى العالمان (Amos Tversky) و (Daniel Kahneman) علماء نفس السلوك, أذ وضحوا كيفية اتخاذ قرارات سريعة للتسهيل على العقل ومن ثم فأنها تؤدي الى أخطاء منهجية وقرارات غير دقيقة (Kahneman & Shane ,2002 :51-52). وفي نهاية عام 1970 توصل العالم كانمان وآخرين (Kaheneman,et.al) إلى وجود ثلاثة أنواع من الحدس التي تكوِّن مجموعة كبيرة من الأحكام البديهية يستطيع

من خلالها الناس تفضيل خياراتهم الخاصة بهم , وقد توجهت أبحاثهم بصورة خاصة إلى عملية صنع القرار أي كيف يستطيع الناس معالجة المعلومات واتخاذ قرارات صائبة بحق أنفسهم وقد ركزت أبحاثهم على كيفية أن الحدس يؤدي الى أخطاء في حالة ان ينظر إليه بالمعنى الأساس بأنه عقلاني وهو أفضل طريقة تبسيط في معالجة المعلومات وجعلها سهلة الاسترجاع من الذاكرة رغم التشويه الذي تعرضت إليه المعلومات المكتسبة من البيئة المحيطة بالفرد (Haselton & et.al , 2006 : 729).أذ يرى (Kahneman & Tversky) أن التحيز المعرفي يعتمد على الكيفية التي تخزن المعلومات في ذاكرة الفرد وكيفية استرجاعها منها ويؤثر ذلك على توفر المعلومات , كما ان استرجاع المعلومات من الذاكرة يتأثر بمجموعة من الاستراتيجيات وهذا يعني ان الطريقة التي يعتمدها الفرد في البحث عن المعلومات داخل ذاكرته والتي يستطيع من خلالها إيجاد معلومة معينة أسرع من المعلومات الأخرى من الممكن ان تؤدي إلى أحكام وقرارات مشوهة وسريعة , Kahneman & Tversky) 175: 1982). فالتحيز المعرفي هو مفهوم لوصف الأداء العقلي الخاطئ في عملية التفكير او التذكر والتقييم وتغيير ومعالجة المعلومات والتي تؤدي الى أثار واضحة كاتخاذ قرارات غير دقيقة وتشويه المدركات الحسية وتفسيرات غير منطقية وغير واقعية ,ويحدث التحيز المعرفي من خلال قناعة وتوقعات سابقة راسخة في عقل الإنسان يتمسك بها دون أن يكترث إلى إي معلومة جديدة او مختلفة تكون أكثر عقلانية وواقعية ,فالأفراد يحاولون ان يكونوا عقلانيين ومنطقيين في اتخاذ قراراتهم حول موضوع ما ,لكن في حقيقة الأمر أن قراراتهم هذه تكون عرضة لتحيزات معرفية على الرغم من ان العقل البشري خلاق الا ان هذا لا ينفي تعرضه إلى معوقات و تقييدات تحول دون اتخاذ قرارات متحيزة فالتحيز المعرفي هو جزء من عمل الدماغ البشري عامة (العادلي ,2017 : 16). و يؤثر التحيز المعرفي بشكل أو بآخر على عملية معالجة المعلومات, الأمر الذي يقودنا إلى إصدار أحكام واتخاذ قرارات سريعة وغير محسوبة كونها تمت دون مراعاة قواعد التحليل والتفسير الصحيحة, ومن ثم عدم الوصول إلى الحلول الصحيحة للمشكلات التي نواجهها, كما أنه يؤدي إلى حدوث التشتت العاطفي,

فعندما يكون الفرد قلقاً أو حزيناً فان ثمة إرباك يحدث في الذاكرة النشطة ومن ثم تقل مصادر المعلومات التي يتم بوساطتها تقييم العالم من حوله (Saly, 2013: 32 – 33).

فالاستدلال أو الحدس هو نتيجة للتحيزات المعرفية التي تؤدي إلى أخطاء في عملية التفكير وإلى معالجة المعلومات بطريقة سريعة, كما أن هناك عوامل أخرى يكون لها تأثير واضح على عملية معالجة المعلومات منها الضغوط الاجتماعية والدافعية الفردية وكذلك الانفعال, إلا أن هذه التحيزات المعرفية ليست سلبية بالضرورة, حسب اعتقاد علماء النفس فمعالجة المعلومات وإصدار الأحكام يمكن أن تكون أحيانا فعالة وحيوية إذا كان الهدف منها هو تحقيق التكييف الشخصي والتوافق النفسي بشكل مؤقت من خلال استخدام ميكانزمات الدفاع النفسي (Taylor, 2014: 3).

ولا تتأثر التحيزات المعرفية في القدرة على معالجة المعلومات، وإنما تنحرف عملية المعالجة كثيراً في تقييم المعلومات، وإصدار الأحكام حول المثيرات الذي قد يقود الى تشوه الإدراك، والتفسيرات غير المنطقية، (Van der Gaag et al,2013 :63-70).ويفسر (McCusker,2001) حدوث التحيزات المعرفية من خلال ارتباط تمثيل السلوك وذاكرة المعاني طويلة الأمد؛ حيث تكون الارتباطات بين سلوك ما وبعض المثيرات أقصر منها مع مثيرات أخرى، وأن هذا الارتباط الذي ينشأ في المراحل الأولى من ممارسة السلوك يتم تقويته مع الممارسة المتكررة لهذا السلوك. ويؤكد ماك كوسكر أن المعلومات المنشطة للسلوك تكون متوافرة ، إلا أن هذه الأخيرة تتطلب مزيداً من الجهد في المعالجة المعرفية، وبذلك يتم استدعاء المعلومات المنشطة للسلوك بدلاً منها.

ويؤكد (Van der Gaag et, al.) (McCusker,2001:28)أن التحيزات المعرفية تشتمل على:

1. الانتباه الانتقائي (التحيز الإدراكي).
2. تحيز جمع المعلومات (التحيز الاستدلالي)المعروف باسم القفز إلى الاستنتاجات.
3. التشكيك، المعروف باسم عدم مرونة التفكير الذي يمنع الفرد من التفكير بطريقة سليمة.

4 التحيز المصاحب الذي يرتبط بالنزعة الى تقليل احتمالية المصادفة والمبالغة في زيادة احتمالية السببية بين الأشياء والأحداث.

5 تحيز ضبط المصدر الذي يتمثل بعزو الفرد أفكاره وحالته الانفعالية الى مصادر خارجية (Van der Gaag et, al.2013 :63-70) .

وقد لخص (Piatelli-Palmarini) عدة خصائص أو مميزات للتحيز المعرفي هي :

أ عام : أي أنه يوجد عند كل الأفراد أو على الأقل عند أغلب البشر.

ب موجه : يظهر تأثيره واضحاً باتجاه شيء متوقع وليس عشوائياً.

ت محدد : يظهر فقط تحت ظروف أو شروط معينة وليس في كل مرة.

ث ثابت :أي أنَ معرفة الشخص بتحيزه لا يجعله يتراجع بصوره مباشرة عنه.

غير قابل للتعميم :فالتحيز لحاله معينة غير كافٍ للتعميم على حالات أخرى مختلفة.(Piatelli-Palmarini, 1994: 139).

2.النظريات التي فسرت التحيز المعرفي.

1.2.نظرية التوقع (Expectancy Theory)(1972). تعتبر نظرية التوقع واحدة من أكثر النظريات قبولا, حيث إن هناك العديد من الأدلة التي تدعم هذه النظرية اذ تم إجراء العديد من الاختبارات لقياس دقة نظرية التوقع من حيث قدرتها على التنبؤ بسلوكيات الأفراد, هذه النظرية للعالم فكتور فروم (Victor Vroom ,1964) معروفة في علم النفس والعلوم السلوكية كما طورها العالم (Kahneman)(1972) اذ بين فروم بان نظرية التوقع مفادها المساعدة على فهم العمليات النفسية التي تسبب الدافع والتصورات والمعتقدات والتفكير والاحتمالات وغيرها من العمليات (Shilpi ,2014), وتعتبر من النظريات الهامة في تحليل وتفسير الحافز وان أساس النظرية هو (التوقع)والذي يقصد به تصرف او رغبة لاعتقاد أحداث ومواقف من خلال قرارات تم اتخاذها في الماضي وما أدت اليه هذه القرارات من نتائج حتى يكون بالإمكان صياغة قرارات فعلية من اجل الوصول الى

نتيجة معينة , ولقد سعى فروم عن طريق قيامه بالعديد من الدراسات إلى تقديم أنموذج نظري دقيق ومتكامل في تفسير سلوك الإنسان ودوافعه وتوضح هذه النظرية سبب لجوء الفرد الى اختيار سلوك معين دون غيره في موقف ما (بسمة ,2012 : 175).ان هذه النظرية طورت من قبل العالم (Kahneman) حيث وجد ان هناك ثلاث مبادئ معرفية في قلب نظرية التوقع والتي تلعب دورا مهما في تقييم النتائج والعواقب المالية وهذه السمات هي :-

- المبدأ الأول :إن التقييم يتعلق بنقطة مرجعية محايدة يشار إليها في بعض الأحيان بمستوى التكيف وهذه النقطة المرجعية تتمثل بالوضع الراهن والنتائج التي تكون أفضل من النقطة المرجعية فأنها تعد مكاسب , اما النتائج التي تكون أدنى من النقطة المرجعية فأنها تعد خسائر .
- المبدأ الثاني :مبدأ تناقص الحساسية الذي ينطبق على كل الأبعاد الحسية وتقييم تغييرات المكاسب ,اذ أن إشعال ضوء خافت يكون له تأثير كبير في غرفة مظلمة ,الا انه لا يمكن ملاحظته في غرفة مضيئة .
- المبدأ الثالث :تجنب الخسائر ,بمعنى ان الخسائر تكون اكبر من المكاسب عندما تقارن بشكل مباشر مع بعضها وعليه فان الأفراد ينحازون الى المكاسب او النتائج التي تكون أفضل من النقطة المرجعية التي تم تحديدها لأنهم يقيمون نتائج سلوكهم على أساس الربح والخسارة, حيث يصعدون ويهبطون و أعينهم على هذه النقطة ويحسبون ناتج المكسب والخسارة معا انطلاقا من هذه النقطة ورجوعا اليها (كانمان ,2015 :359 360).

2.2. أنواع التحيزات المعرفية . قام (Kahneman & et.al ,1972)بإدخال مفهوم التحيزات المعرفية عام 1972وتم تقسيم التحيزات المعرفية إلى (103) نوع ولقد اعتمدتاها جميعها في بحثنا ولتقليص وتركيز البحث على أهم ما تم إجراؤه رأينا عدم ذكرها بالتفصيل لأنها من المعلومات المسلم بها .

4.2.الدراسات التي تناولت التحيز المعرفي .

1.4.2. دراسة العاني (2015) .(الانحياز المعرفي والانحياز التأكيدي وعلاقته بالتفكير الجمعي لدى اساتذة الجامعة). هدفت الدراسة التعرف على الانحياز المعرفي والانحياز التأكيدي لدى أساتذة الجامعة, وقد تكونت عينة البحث من(400) تدريسي من كليات جامعة بغداد ومن كلا الجنسين ومن جملة شهادة الدكتوراه والماجستير وقام الباحث ببناء أداة لكل متغير من متغيرات بحثه ,واهم النتائج التي توصل إليها هو وجود انحياز معرفي لدى أساتذة الجامعة ولا يوجد فروق بحسب الشهادة او الجنس او التخصص للانحياز المعرفي لدى أساتذة الجامعة (العاني ,2015).

2.4.2.دراسة الحموري (2017) . (التحيزات المعرفية لدى طلبة اليرموك وعلاقتها بالجنس والتحصيل الاكاديمي) حيث هدفت الدراسة الى الكشف عن التحيزات المعرفية لدى طلبة جامعة اليرموك في الأردن ,وتكونت عينة البحث من (496) طالبا وطالبة من جامعة اليرموك ,وقد استخدم الباحث مقياس داكوبز للتحيزات المعرفية بعد تعريبه الذي يقيس سبعة أنواع من التحيزات المعرفية , و كشفت نتائج البحث وجود مستوى متوسط من التحيزات المعرفية على المقياس ككل (الحموري ,2017).

3.4.2.دراسة العادلي (2017).(الانحياز المعرفي وعلاقته بالأسلوب المعرفي (العياني – التجريدي) لدى طلبة الجامعة). هدفت الدراسة تعرف الانحياز المعرفي لدى طلبة الجامعة , وتكونت العينة من(500) طالب وطالبة من طلبة جامعة القادسية للكليات العلمية و الإنسانيةللمراحل الثانية والرابعة للدراسة الصباحية فقط, وقد أعدت الباحثتان مقياسا للانحياز المعرفي ,واهم النتائج التي تم التوصل إليها أن الانحياز المعرفي لدى طلبة جامعة القادسية غير دال إحصائيا(العادلي ,2017) .

4.4.2. دراسة (Reid et,al. , 2006). (Cognitive biases in childhood anxiety, depression, and aggression: Are they pervasive or specific?)(التحيزات المعرفية في الطفولة تتحدد ام

تتخصص مع القلق والاكتئاب والعدوانية).هدفت الدراسة الكشف عن العلاقة الارتباطية بين ثلاثة أنواع من التحيزات المعرفية (الانتباه ,التقييم ,الذاكرة) بكل من القلق ,والاكتئاب ,والعدوان ,وقد بلغ حجم العينة (133) طفل وطفلة تراوحت أعمارهم ما بين (8)سنوات و (14) سنة تم اختيارها من مدارس مختلفة في مدينة سيدني في استراليا ,وقد أظهرت النتائج وجود اتساق في العلاقة الارتباطية السلبية بين أنواع التحيزات المعرفية الثلاثة واضطرابات القلق والاكتئاب والعدوان لدى أفراد العينة (Reid et,al. , 2006).

5.4.2. دراسة (Mogoase,Podina,Sucala & Dobrean, 2013).

(Evaluating The Unique Contribution of irrational beliefs and negative bias interpretations in predicting child anxiety).تقييم الإسهامات وعلاقتها بالمعتقدات والتحيزات التفسيرية السلبية في التوقع بقلق الأطفال .هدفت الدراسة الكشف عن العلاقة بين التحيزات المعرفية والمعتقدات اللاعقلانية وذلك للتنبؤ بظاهرة القلق عند الأطفال وكان ذلك بالاعتماد على النماذج المعرفية للقلق وتم استخدام تصميم المقطع العرضي على (570) متطوع ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة هي أهمية المعتقدات اللاعقلانية فيما يتعلق بقلق الأطفال وتفسير التحيزات المعرفية لديهم (Mogoase,Podina,Sucala & Dobrean, 2013).

2. منهج البحث و إجراءاته.

اولا . مجتمع البحث (Population Of Research) يتكون مجتمع البحث من طالبات قسم رياض الأطفال في كلية التربية للبنات /جامعة بغداد وطالبات قسم رياض الأطفال في كلية التربية الأساسية /الجامعة المستنصرية للدراسة الصباحية فقط حيث بلغ عددهن (527) طالبة ,(286) طالبة في كلية التربية للبنات /جامعة بغداد موزعات على اربع مراحل و (241) طالبة في كلية التربية الأساسية الجامعة المستنصرية موزعات على اربع مراحل للعام الدراسي 2019/2018م .

ثانيا . عينة البحث (Sample Of Research) نظرا لمحدودية المجتمع في قسمي رياض الأطفال في كلا الجامعتين اختارت الباحثتان مجتمع البحث بأكمله من جامعتي بغداد و المستنصرية إحداهما كلية التربية للبنات و الاخري التربية الأساسية وكانت حجم العينة (257) طالبة وبعد ان سقطت حوالي (127) استمارة كانت إجابتها ناقصة في استمارة الإجابة بقيت (400) استمارة في عينة البحث تم إجراء التحليل الإحصائي عليها.

ثالثا . ادوات البحث (Tools Of Research) .بعد اطلاع الباحثتان على الأدبيات في التحيز المعرفي والتطرق والاعتماد على نظرية دانيال كانمان (Kahneman,1972) في تحديد مفهوم التحيز المعرفي حيث قامت الباحثتان بصياغة الفقرات على ضوء التعريف النظري للنظرية , اذ قامت الباحثتان بصياغة فقرات المقياس المتكون من (103) فقرة وبأوزان (1,2,3,4,5) وقد اعتمدت الباحثتان خطوات بناء المقياس كما أشار إليه عبد الرحمن (1988) .(عبد الرحمن,1988: 266) لذا اتبعت الباحثتان الإجراءات الآتية:

أولا : تحديد النظرية للمقياس وتعريفها. اعتمدت الباحثتان في بناء مقياس التحيز المعرفي لطلبة الجامعة على نظرية (Kahneman,1972) لذا سيتم حساب الخصائص القياسية للمقياس والفقرات في ضوء مفاهيم هذه النظرية ,كما تم اعتماد المنهج المنطقي في بناء المقياس وذلك بالاستعانة بآراء الخبراء في بعض إجراءات بناء المقياس.

1. تحديد السمة المقاسة ,السمة هي التحيز المعرفي في ضوء نظرية (Kahneman,1972) ويعرف التحيز المعرفي نمط من الانحراف في اتخاذ الأحكام يحدث في حالات معينة ويؤدي الى تشويه للإدراك الحسي او إعطاء أحكام غير دقيقة او تفسيرات غير منطقية (Kahneman , 1972 , : 430).

2. تحليل التحيز المعرفي اجهاديا ,بمعنى تحليل التحيز المعرفي إلى عوامله ومكوناته و أنواعه ,اذ راجعت الباحثتان الإطار النظري المتضمن النظرية التي فسرت التحيز المعرفي حيث اعتمدت الباحثتان نظرية (Kahneman,1972) وكذلك بعض الدراسات مثل دراسة (الحموري,2017),وقد اعتمدت الباحثتان على وثيقة ل(Kahneman,1972) حدد فيها التحيزات المعرفية و أنواعها, وقد تأكدت الباحثتان من صدق ترجمة الوثيقة

من خلال عرضه على لجنة من المحكمين المتخصصين لمعرفة مدى ملائمة الفقرات ووضوحها لطلبة الجامعة ومناسبة للبيئة العراقية ملحق (3) وملحق (4), وقد قامت الباحثتان بتحويل كل تحيز معرفي الى فقرة يمكن من خلالها قياس التحيز المعرفي لدى طالبات قسم رياض الأطفال وبما ان وثيقة (Kahneman,1972) تكونت من (103) تحيز معرفي تم تحويل كل تحيز الى فقرة تقيس هذا التحيز وبذلك أصبحت عدد فقرات مقياس التحيز المعرفي (103) فقرة .

3. صياغة الفقرات قبل البدء في صياغة الفقرات هناك ضرورة في تحديد العدد الكلي لفقرات القياس الذي يفترض ان هذا العدد يغطي النطاق السلوكي لمكونات المقياس (Kroll,1960: 426). وفي ضوء ذلك حددت الباحثتان (103) فقرة استنادا إلى أنواع التحيز المعرفي التي تم تحديدها في النظرية والتي وضعتها الباحثتان لمقياس التحيز المعرفي بصورته الأولية ملحق(5) وعلى المستجيب ان يختار بديلا من البدائل المعروضة للإجابة ,فضلا عن أن الباحثتان راعت في صياغة الفقرات بأن يكون محتوى الفقرة واضحا, وقد اعتمدت الباحثتان أسلوب الإجابة المنتقاة بعرض خمسة بدائل للإجابة .

4. تحليل الفقرات Items Analysis: ,تعد هذه الخطوة من الخطوات المهمة في إجراءات البناء والهدف منها الوقوف على مدى صلاحية الفقرات وما تتوافر فيها من خصائص سايكومترية وتقسم هذه العملية الى عمليتين ,التحليل المنطقي **Logical Analysis** وتعد عملية ضرورية ومهمة أذ يؤشر التحليل المنطقي مدى تمثيل الفقرة ظاهريا للسمة التي أعدت لقياسها لان الفقرة الجيدة في ضوء صياغتها والتي ترتبط بالسمة المقاسة تسهم في رفع قوتها التمييزية وكذلك في معامل صدقها (الكبيسي ,1987: 171).

2.3. الخصائص السيكومترية للمقياس .

أولا . صدق المقياس (Validity) : يعد الصدق من الخصائص المهمة التي يجب توافرها في المقياس النفسي قبل البدء بتطبيقه والصدق هو قدرة المقياس او الأداة على قياس ما وضع لأجله (Ebel , 1972 : 34). ويشير (Oppenheim , 1973) إلى أن مفهوم الصدق يشير إلى قياس الفقرات لما يفترض ان تقيسه

(الزوبعي وآخرون ,1980 :39) . وتتعدد طرق وأساليب حساب وتقدير الصدق فنحصل في بعض الحالات على معامل كمي للصدق في حين نحصل على معامل كيفي له في حالات أخرى. وقد استخرجت الباحثتان للمقياس الحالي مؤشرات وانواع الصدق هما (الصدق الظاهري وصدق البناء) وعلى النحو الأتي:

أ- **الصدق الظاهري (Face Validity)** : وقد اعتمدت الباحثتان الصدق الظاهري الذي يعكس مدى انسجام فقرات المقياس مع الموضوع ومدى تمثيلها للأهداف المقاسة , ومن اجل التحقق من مدى صلاحية فقرات مقياس التحيز المعرفي تم عرضه بصيغته الأولية على مجموعة من الخبراء والمختصين في مجال العلوم التربوية والنفسية البالغ عددهم (20) ملحق (2) للحكم على مدى ملائمة البدائل وصلاحية الفقرات ومدى انتماء كل فقرة لكل نوع من أنواع التحيزوإجراء ما يرونه مناسبا من حذف او إضافة او تعديل , وقد بلغ عدد الفقرات (103) فقرة, واعتمدت الباحثتان نسبة (80%) فأكثر من أراء الخبراء بالموافقة على حذف او تعديل الفقرات ,وفي ضوء ذلك فقد ظهر ان هناك اتفاق بنسبة (100%) على إبقاء الفقرات مع تعديل فقرتين هما فقرة (26) وفقرة (74) وأيضا لان قيمة مربع كاي كانت دالة في تعديل الفقرتين كما في جدول (3) وجدول (4) , وبذلك أصبح المقياس بصورته الأولية يحتوي على (103) فقرة معدة للتحليل الإحصائي .

ب- **صدق البناء (Consttruction Validity)** : المقصود به تحليل درجات المقياس استنادا الى البناء انفسي للسمة المراد قياسها بمعنى انه عبارة عن المدى الذي يمكن ان نقرر بموجبه ان الاداة او المقياس يقيس بناءاً نظرياً محدداً او سمة او خاصية محددة (Anastasi , 1976 : 151) . وللصدق البنائي عدة مؤشرات هي:

أ- **القوة التمييزية لفقرات المقياس (Discrmantion Powers For Items)** : يقصد بالقوة التمييزية للفقرات (التمييز) هي قدرة فقرات المقياس على التمييز بين المستويات العليا والمستويات الدنيا للأفراد فيما يخص الصفة او السمة التي يراد قياسها (عودة وآخرون ,1988 : 96), كما ان (Ebel ,1972) يرى أن القوة التمييزية للفقرات تعد من الخصائص المهمة لكونها تؤثر على قدرة المقياس على الكشف عن الفروق الفردية بين

الافراد (339: 1972, Ebel). واعتمدت الباحثتان أسلوب المجموعتين المتطرفتين باعتباره من الأساليب المناسبة في هذا الإجراء ولغرض تحديد هاتين المجموعتين اعتمدت نسبة 27% لتحديد عدد أفراد المجموعتين وتعد هذه النسبة مناسبة لكونها تعطي اقصى تباين (Ghiselli E.E.et , 1981 : 434), وبذلك يكون عدد افراد المجموعتين (108) تم توزيعهم بشكل متساوي على المجموعتين العليا والدنيا حيث ان الاستمارات الحاصلة على الدرجات الدنيا سميت بالمجموعة الدنيا والاستمارات الحاصلة على الدرجات العليا سميت بالمجموعة العليا , ولغرض اختبار الفروق بين درجات المجموعتين استعملت الباحثتان الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (T.test) حيث تمثل القيمة التائية المحسوبة القوة التمييزية للفقرات (Edwards, 1957 : 154), ويوصي علماء القياس الإبقاء على الفقرات ذات القوة التمييزية واستبعاد الفقرات الغير مميزة اذ ان الفقرة تعد مميزة اذا كان الفرق معنوي والعكس صحيح (Ghiselli E.E.et , 1981 : 434). واستنادا الى ذلك كانت الفقرات جميعها دالة اذ كانت القيمة الجدولية عند درجة الحرية (214) وعند مستوى دلالة (0,05) هي (1,96) وفي ضوء ذلك تعد جميع الفقرات صادقة.

ب **الاتساق الداخلي (Consistency)** : الذي يشير إلى قدرة الفقرة بالاتساق مع جميع الفقرات على اداء وظيفتها بقياس جزء من النطاق السلوكي الكلي للسمة المقاسة (Krool,1960 : 426).والاتساق الداخلي يتم استخراجه من خلال العلاقة بين درجة الفقرة والدرجة الكلية ويعد هذا الأسلوب محك داخلي ان لم يتوفر محك خارجي (Anastasi , 1976 : 26), وقد اعتمدت الباحثتان معامل ارتباط بيرسون ومعاملات الارتباط بين درجات الفقرات والدرجة الكلية ويعتبر الموقف صادقا أذا كانت العلاقة طردية ومعنوية اذ ما تم مقارنة القيم المحسوبة مع القيمة الجدولية الحرجة لمعاملات الارتباط عند درجة حرية (398) وعند مستوى دلالة (0,05) وهي (0,098) ويتضح ان جميع الفقرات دالة إحصائيا لفقرات مقياس التحيز المعرفي .

ثانيا . ثبات المقياس (Reliability) . أن المقياس يعد ثابتا إذا كان يعطي النتائج ذاتها عند قياسه ظاهرة معينة لمرات متتالية (السيد ,1978 : 378), إذ أن الثبات شرطا أساسيا من شروط المقياس ,فبالرغم من ان كل مقياس صادق هو مقياس ثابت إلا إن الصدق هو صفة نسبية وليست مطلقة , إذ لا يوجد مقياس عديم الصدق او تام الصدق (أبو لبدة , 1987: 244) .وعليه يعد حساب ثبات المقياس أمرا ضروريا ,فالثبات يدل على الدقة والاتساق في درجات المقياس التي من المفترض أن تقيس ما يجب قياسه بمعنى ان المقياس يعطي النتائج نفسها تقريبا إذا ما تكرر تطبيقه على المجموعة نفسها من الأفراد , واهم ما يشترط وجوده في الاختبار او المقياس الجيد هو ان يتمتع بدرجة ثبات عالية (Anastasi, 1976: 103).ومن الممكن التحقق من ثبات المقياس من خلال عدة طرق منها ما يقيس الاتساق الداخلي وهو ما يعرف بمعامل الفا كرونباخ ومنها ما يقيس الاتساق الخارجي وهي طريقة إعادة الاختبار (Test-Retest)وهو ما يعرف بمعامل الاستقرار عبر الزمن, وقد تحققت الباحثتان من ثبات مقياس التحيز المعرفي بطريقتين هما:

أ- **طريقة معامل الف للاتساق الداخلي (الفا كرونباخ)** . وتعتمد هذه الطريقة على حساب الارتباطات بين درجات الفقرات على اساس ان كل فقرة هي بمثابة مقياس قائم بذاته (الكبيسي , 2010 : 297),وقد قامت الباحثتان بتطبيق الثبات على عينة البحث وبلغ معامل الثبات (0,95) مما يعد مؤشر جيد للاتساق الداخلي لمقياس التحيز المعرفي (Cronbach, 1970 : 63).

ب- **طريقة إعادة الاختبار** . قامت الباحثتان بتطبيق المقياس على (40) طالبة (20) طالبة من كلية التربية للبنات و (20) طالبة من كلية التربية الأساسية وبعد مرور أسبوعين أعادت الباحثتان تطبيق المقياس مرة أخرى إذ بلغ ثبات المقياس بهذه الطريقة (0,91) بعد إن استخدمت الباحثتان معامل ارتباط بيرسون لإيجاد العلاقة بين درجات التطبيق الأول والثاني, وهذا يدل على إن المقياس يتمتع بثبات جيد ,اذ يشير (دوران ,1985) إلى أن معامل الثبات الذي يتراوح بين (0,70 θ 0,90) يعد مؤشراً جيداً للاختبار الثابت (دوران ,1985: 133).

الخطأ المعياري المقياس. يقصد بالخطأ المعياري هو "انحراف معياري متوقع لنتائج اي شخص يتم اختباره" (Nunnaly, 1970 : 218). آذ إن الدرجة التي يحصل عليها المقياس قد لا تكون معبرة بدقة عن درجة (التحيز المعرفي) المراد قياسها فالدرجة تتضمن دائما قدرا من الخطأ سواء كان هذا الخطأ موجبا على كل زيادة في الدرجة عما يستحقه الفرد نتيجة قدراته الحقيقة او نقصا في الدرجة لان أداء الشخص اقل من الواقع (فرج , 1980 : 322). ويشير (Ebel) إلى أن الخطأ المعياري للمقياس يعد مؤشر من مؤشرات دقة المقياس ذلك لأنه يوضح مدى درجات الفرد على المقياس من الدرجة الحقيقية (Ebel,1972: 429) والخطأ المعياري للمقياس يعتمد على الثبات الذي يستخرج بمعادلة الف كرونباخ وقد بلغ (10,16) درجة علما ان الانحراف المعياري لدرجات عينة الثبات بلغ (45,44) درجة , وبهذه الإجراءات أصبحت أداة البحث (التحيز المعرفي) جاهزة للقياس.

التطبيق الاستطلاعي للمقياس (Scale Pilot Application) . على الباحث قبل تطبيق الأداة على عينة البحث الرئيسية القيام بتطبيق الأداة على عينة استطلاعية من مجتمع البحث حيث لابد من التحقق من مدى فهم افراد العينة للمقياس ومدى وضوح الفقرات لهم وكذلك لتحديد فيما إذا كانت الفقرات في مستوى المفحوصين , فمن الضروري قبل طباعة المقياس و إخراجه بصورته النهائية أن تطبق فقراته على عينة صغيرة(40) طالبة (20) طالبة من كلية التربية للبنات و (20) طالبة من كلية التربية الأساسية (النبهان ,2001: 185), إضافة الى حساب الوقت الذي يتطلبه تطبيق المقياس , وقد طلبت الباحثتان من افراد العينة قراءة المقياس والفقرات والاستفسار عن اي غموض يواجههم و إبداء ملاحظاتهم حول الفقرات وبدائل الإجابة, ومن خلال هذا الإجراء اتضح للباحثة ان المقياس وتعليماته وفقراته واضحة لأفراد العينة وقد بلغ الوقت المستغر ق للإجابة على المقياس (10) دقائق .

رابعا . الصورة النهائية للمقياس. بعد التحقق من توافر الخصائص السيكومترية للمواقف المثيرة للأسباب من خلال التحليل المنطقي و الإحصائي أصبح المقياس جاهز للتطبيق على العينة الرئيسة وتم تطبيقه على عينة البحث من كليات التربية للبنات /جامعة بغداد وكلية التربية الأساسية/ الجامعة المستنصرية وقامت الباحثتان بشرح تعليمات الإجابة عن فقرات المقياس لهم , وتم تصحيح المقياس بإعطاء درجة كلية للمفحوص تعبر عن مدى توافر التحيز المعرفي لدى المفحوصين , وتم تصحيح استمارات المقياس على أساس (103) فقرة المكونة للمقياس ولكل فقرة خمسة بدائل للإجابة بعد ان تم تحديد اوزان البدائل وهي (1,2,3,4,5) وبذلك يكون أعلى درجة (515) واقل درجة (103) ملحق (1).

خامسا . الوسائل الإحصائية . استعملت الباحثتان الوسائل الإحصائية المناسبة في البحث الحالي بالاستعانة (بالبرنامج الإحصائي spss) وهذه الوسائل هي :

1. الاختبار التائي لعينة واحدة لغرض قياس متغير البحث التحيز المعرفي
2. الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لاستخراج القوة التمييزية لفقرات مقياس التحيز المعرفي .
3. معامل ارتباط بيرسون لاستخراج العلاقة بين كل فقرة والدرجة الكلية لمقياس التحيز المعرفي .
4. تحليل التباين الأحادي لاستخراج دلالة الفروق حسب المراحل الدراسية الأربعة للتحيز المعرفي .
5. معادلة الفا – كرونباخ لاستخراج الثبات لمقياس التحيز المعرفي .

4.نتائج البحث ومناقشتها_ سيتم عرض نتائج البحث ومن ثم تفسيرها على وفق اهداف البحث .

اولا . عرض النتائج .

الهدف الأول . (تعرف التحيز المعرفي لدى طالبات قسم رياض الأطفال).تم استعمال الاختبار التائي لعينة واحدة لقياس التحيز المعرفي لطالبات قسم رياض الأطفال وأظهرت النتائج ان القيمة التائية المحسوبة (25,144) أعلى من القيمة الجدولية (1,96) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (399) , لذلك توجد فروق جوهرية

وليست ناشئة عن طريق الصدفة ولصالح المتوسط الحسابي البالغ (366,125) وهو أعلى من المتوسط الفرضي البالغ (309) والجدول (1) يوضح ذلك .

جدول (1) نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة للفرق بين متوسط درجات العينة والوسط الفرضي لقياس التحيز المعرفي لطالبات قسم رياض الأطفال

العينة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية		درجة الحرية	مستوى دلالة عند 0,05
					المحسوبة	الجدولية		
طالبات قسم رياض الاطفال	400	366,125	45,439	309	25,144	1,96	399	دال

تفسير الهدف الأول. من الجدول (1) يتضح ان طالبات قسم رياض الأطفال لديهن تحيزاً معرفياً وهو مفهوم لوصف الأداء العقلي الخاطئ في عملية التفكير او التذكر والتقييم وتغيير ومعالجة المعلومات والتي تؤدي الى اثار واضحة كاتخاذ قرارات غير دقيقة وتشويه المدركات الحسية وتفسيرات غير منطقية وغير واقعية. ويحدث التحيز المعرفي من خلال قناعة وتوقعات سابقة راسخة في عقل الإنسان يتمسك بها دون أن يكترث إلى أي معلومة جديدة او مختلفة تكون أكثر عقلانية وواقعية ,فالطالبات يحاولن ان يكن عقلانيات ومنطقيات في اتخاذ قراراتهن حول موضوع ما لكن في حقيقة الأمر أن قراراتهن تكون عرضة لتحيزات معرفية كثيرة. وهذا ما اكد عليه العالم (Kahneman, 1972) واتفقت هذ النتيجة مع دراسة (الحموري ,2017) ودراسة Reid,et,al. (2006) ودراسة (Mogoase,et,al. 2013) .

الهدف الثاني.(تعرف دلالة الفروق في التحيز المعرفي حسب المرحلة الدراسية (الأولى , الثانية ,الثالثة ,الرابعة) لدى طالبات قسم رياض الأطفال).استعملت الباحثتان تحليل التباين الأحادي للتعرف على الفروق في (التحيز المعرفي) حسب المرحلة الدراسية (الأولى ,الثانية ,الثالثة ,الرابعة) لدى طالبات قسم رياض الأطفال ذات الدلالة الإحصائية ,أذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (0,460) وهي اقل من القيمة الجدولية البالغة (2,60) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجتي حرية (396,3) وكما موضح في الجداول (2) و(3)

جدول(2) الإحصاءات الوصفية لدرجات الطالبات على مقياس التحيز المعرفي

المرحلة الدراسية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الأولى	100	3,69,280	48,169
الثانية	100	362,800	42,905
الثالثة	100	368,160	48,323
الرابعة	100	364,260	42,381
المجموع الكلي	400	366,125	45,439

جدول (3)نتائج تحليل التباين لمعرفة دلالة الفروق على مقياس التحيز المعرفي لطالبات قسم رياض الاطفال

ت	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	القيمة الفائية المحسوبة	القيمة الفائية الجدولية	مستوى دلالة 0,05
1	بين المجموعات	2862,910	3	954,303	0,460	2,60	غير دال
2	داخل المجموعات	820958,840	396	2073,128			
3	الكلي	823821,750	399				

تفسير الهدف الثاني . من الجداول (2)و(3) يتضح عدم وجود فروق بين المراحل الدراسية (الأولى ,الثانية ,الثالثة ,الرابعة)بالرغم من كثرة اطلاع المرحلة الثالثة والرابعة على المعلومات والمستجدات سواء عن طريق المحاضرات في الكلية او المطالعة او تصفح الانترنت وهذا يدل على ان التحيزات ليس لها علاقة بالاطلاع بالمستجدات الحديثة والمعلومات المختلفة والمتنو عة بل لها علاقة بالتشوهات المعرفية الناتجة من خلال أفكار ونظرة الطالبات للأشياء من حولهن وطريقة تفسير المعلومات الداخلة إلى عقولهن.

5.الخاتمة. وتتضمن الخاتمة خلاصة نتائج البحث والتوصيات التي توصي بها الباحثتان وكذلك المقترحات وكالاتي : **في ضوء النتائج التي عرضت توصلت الباحثتان الى الاستنتاجات الاتية :**

1. تتسم طالبات قسم رياض الأطفال بالتحيز المعرفي .
2. لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية بين المراحل الدراسية الأربعة (الأولى , الثانية ,الثالثة ,الرابعة) في متغير التحيز المعرفي . **في ضوء ما أسفر عنه البحث من نتائج توصي الباحثتان بما يأتي :**

1. على وزارة التعليم العالي والبحث العلمي إعادة النظر بالمناهج المقدمة للكليات الإنسانية ومحاولة تبسيط مفرداتها بدلا من توجه الطالبات نحو تبسيط المعلومات من خلال استخدام الحيل الدفاعية المتمثلة بالتحيزات المعرفية وللمراحل الدراسية الأربعة .
2. على أساتذة الجامعة إكساب طالبات قسم رياض الأطفال المهارات التي تجعلهن قادرات على المعالجة الموضوعية في تلمس الحلول للمشكلات التي تواجههن في الدراسة .
3. على وزارة الإعلام عقد ندوات ودورات وحوارات حول الطرق الناجحة في حل مشكلات طلبة الجامعة التي تتعلق بإشباع حاجاتهم الفسيولوجية والنفسية .
4. حث أولياء الأمور على الابتعاد عن الأسلوب التسلطي في معاملة بناتهن ومحاولة تفهمهن من خلال المناقشة والحوار وعدم فرض آرائهم عليهن بالإجبار.

6.المقترحات.

استكمالا لنتائج البحث الحالي تقترح الباحثتان إجراء الدراسات الآتية :

1. إجراء بحث مماثل على مراحل دراسية أخرى (كالثانوية) .

2. دراسة العلاقة بين التحيز المعرفي والصور الذهنية لدى طلبة الجامعة
3. دراسة العلاقة بين التحيز المعرفي والهندسة النفسية وتطور الهوية لدى طلبة الجامعة .

المصادر العربية

ابو لبدة , سبع ,1987. مبادئ القياس النفسي والتقويم التربوي جمعية عمان ,المطابع التعاونية

بوكرش , بسمة, 2012 . ***سياسة التحفيز وتنمية العلاقات العامة في المؤسسة*** , رسالة ماجستير منشورة , كلية الآداب , جامعة باجي مختار , الجزائر.

التميمي , مها, 2015 . ***بناء وتطبيق مقياس التفكير السريع – البطيء عند طلبة الجامعة*** , رسالة ماجستير غير منشورة , كلية التربية للعلوم الصرفة / ابن الهيثم , جامعة بغداد.

الحموري , فراس ,2017. التحيزات المعرفية لدى طلبة جامعة اليرموك وعلاقتها بالجنس ومستوى التحصيل الأكاديمي , ***المجلة الأردنية في العلوم التربوية***, المجلد 13, العدد 1 , ‡ 14.

دوران , رودني , 1985. ***أساسيات القياس والتقويم في تدريس العلوم*** , ترجمة محمد سعيد و خليل يوسف وفتحي حسن ملكاوي , دائرة التربية , اربد , الأردن .

السيد ,فؤاد ,1978 . ***علم النفس الإحصائي*** , القاهرة ,دار الفكر العربي ,ط3.

العادلي ,عذراء ,2017. ***الانحياز المعرفي وعلاقته بالأسلوب المعرفي (العياني –التجريدي) لدى طلبة الجامعة***, رسالة ماجستير , كلية التربية للعلوم الإنسانية , جامعة القادسية.

العاني ,ذر منير ,2015 . ***الانحياز المعرفي والانحياز التأكيدي وعلاقتهما بالتفكير الجمعي***, أطروحة دكتوراه غير منشورة ,كلية الآداب, جامعة بغداد .

عبد الرحمن ,سعد , 1983. ***السلوك الإنساني التحليل وقياس المتغيرات*** , ط3 , مكتبة الفلاح ,الكويت .

عودة , احمد و ملكاوي ,فتحي,1988. ***أساسيات البحث العلمي في التربية والعلوم الإنسانية*** ,ط2, , عمان , الأردن , مكتبة الجنابي.

فرج ,صفوت ,1980. ***القياس النفسي*** , دار النهضة العربية للنشر والتوزيع , القاهرة.

كانمان , دانيال ,2015 . ***التفكير السريع والبطيء*** ,ترجمة شيماء طه ومحمد سعد طنطاوي, مطبعة هنداوي للتعليم والثقافة , القاهرة ,مصر .

الكبيسي, وهيب ,2010. ***القياس النفسي بين التنظير والتطبيق*** , مؤسسة مرتضى للكتاب العراقي ,بغداد , ط1.

النبهان ,موسى ,2001 . ***أساسيات القياس وفن العلوم السلوكية*** , عمان, الأردن, دار الشروق للنشر والتوزيع.

الياسري, سرى , 2017. التحيز المعرفي وعلاقته بالسيطرة الدماغية لدى طلبة الجامعة , رسالة ماجستير ,كلية التربية ,جامعة كربلاء.

المصادر الأجنبية

Anastasi , A (1976). ***Psychologies testing*** 4th the macmillan company , New York , U . S . A .

Chan, M., Ho, S., Law, L., & Pau, B. (2013). A visual dot-probe task as a measurement of attentional bias and its relationship with the symptoms of posttraumatic stress disorder among women with breast cancer. Advances in Cancer: ***Research & Treatment***, 2013, Article ID 813339. doi: 10.5171/2013.813339

Cronbach,L,J & Gleser, G,C, (1970), ***Psychological Testing and Personal Decision*** , 2 ed . Urban University of Liois Press.

Ebel , R (1972) . ***Essential of education and Measurement*** and , ed , New Jersey : prentice – Hill , U.S . A .

Edwards, A.L. (1957). ***Techniques of Attitude Scale Construction***, New York, Appleton Country Crafts, Inc.

Gardenier , Js , Resnik , DB , (2002). ***The misuse of statistic; concepts tools and a research agenda*** , http;dx.doi.org

Ghisell , E. et al , (1981). ***Measurement for the Behavioral Sciences*** Sanfrancison W.H. Freman & Company.

Haselton , M.G. and Nettle, D. (2006). The paranoid optimist: an integrative evolutionary model of cognitive biases. ***Journal of Personality and Social Psychology Review***, Vol. 10, No. 1, 47-66

Kahneman , Daniel , Shane Fredrick , (2002). ***The Psychology of Intuitive Judgment***, Thomas Gilovich , Dale Griffin , Daniel Kahneman , Heuristics and Biases , Cambridge , Cambridge university press

Kahneman Daniel &TVersky , amos , (1974) .Judgment under uncertainty Heuristics and Biases , ***Journal of the American statistical association***, vol 62 ,No. 3, 1

Kahneman, D. Tversky, A. (1982) ***.Judgment under uncertainty : Heuristics and biases*** , Cambridge University Press

Kahneman,D.,& Tversky,A. (1972). Subjective probability: A judgment of representativeness. ***Journal of Cognitive Psychology***, 430-454.

Kroll, A ., (1960) .Item Validity as a factor in test Validity , ***Journal of Education Psychology*** . Vol.

Mccusker, Christopher, G. (2001). ***Cognitive biases and addiction : an evolution in theory and method*** , Department of Clinical Psychology , The Royal Hospitals Trust , Belfast ,Northern Ireland , UK

Mogoase, Podina, Sucala & Dobrean, 2013. Evaluating The Unique Contribution of irrational beliefs and negative bias interpretations in predicting child anxiety, ***Journal of Evidence Based Psychotherapies*** 13, 465. Nunnly Jc,(1970), Inroduction to Psychology measurement, nay, MAC Graw-hiu.

Piatelli-Palmarini, M. (1994) .***Inevitable Illusions : How Mistakes of Reason Rule Our Minds ,*** New York.

Reid, S., Salmon , K., & Lovibond , P .,2006 , Cognitive Biases in Childhood Anxiety, Depression , and Aggression :Are They Pervasive or Specific? ***Cognitive Therapy and Research*** ,30 ,531-549

Saly, A. (2013) . ***Journal New scientist*** , No 217 , Number 2910 , 30-33

Shilpi, B. (2014) Victor Vroom's expectancy theory of motivation - an evaluation , ***Journal of Business and management***

Strauman,T. J, Angela Z. Vieth, Kari A. Merrill, Gregory G. Kolden, Teresa E. Woods, Marjorie H. Kle in, Alison A. Papadakis, Kristin L. Schneider and Lori Kwapil.(2006). Self-System Therapy as an Intervention for Self Regulatory Dysfunction in Depression: A Randomized Comparison With Cognitive Therapy. ***Journal of Consulting and Clinical Psychology***, Vol,74,(2), PP;367-376.

Taylor , Jim , (2014) ***.Psychology today*** , The cluttered uncluttered.

Van der Gaag, M , Schultz, C, ten Napel , A , Landa, Y , Delespaul, P, Bak, M., de Hert, M. (2013). Development of the Davos assessment of cognitive biases scale (DACOBS). ***Schizophrenia Research***, 144, 63-71.

Wilke A. and Mata R. , (2012) .***cognitive Bias*** , Clarkson university postda M , Ny , USA , University of Basel , Basel, Switzerland , Elsevier Inc.

ZAJONC, R. & BERNSTEIN, E. (1965). Structural balance, reciprocity, and positivity as sources of cognitive bias . ***J. pers***. 33, 570-583 .